

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[29] وجوبا عليه جميعا تعلمه بما هو اكمل في النظام الجملى للكل واصلح بالنظر

إلى اشخاص النظام وارادته واختياره بالذات لما قد علم انه اكمل واصلح عندنا معشر الشيعة وعند اكثر المعتزلة واما الاشاعرة فلا يقولون بالوجوب اصلا لا عنه ولا عليه قوله ان يحضر في طائفة من النسخ بالخاء والصاد المهملتين والراء اخيرا وهو اولى بالصحة من يخص بالصاد المعجمة المشددة بعد الحاء المهملة على ما ضبطه فريق ومن يخص بالخاء المعجمة والصاد المهملة على ما عليه السواد الاعظم أي ان يضيق عليهم من قولهم حصره يحصره حصرا ضيق عليه واحتبسه واحاط به والباء في بالامر والنهي لزيادة التعدية والمعنى ان يجعل الامر والنهي حاصرين لمن خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي على ما ينص عليه قوله من بعد فكانوا محصورين بالامر والنهي أي هما حاصراهم أو لبيان ما به الحصر كقولهم ضربه بالسوط مثلا قوله لئلا يكونوا سدى مهملين في الصحاح الجوهري السدى بالضم المهمل وفي القاموس السدى بالسين المهملة المفتوحة المهملة من الابل والضم اكثر وكلاهما للواحد والجمع كالسادي واسداه اهمله وفي النهاية الاثيرية يقال ابل سدى أي مهمة وقد تفتح السين قوله تدعوهم إلى (الخير) توحيد [] خبر كل من شواهد ربوبيته وحججه واعلامه واما دالة ظاهرة ونيرة واضحة ولايحة فمنصوبات على حالته قوله وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية قد بينا في صفنا الحكمية انه ما من ذرة من ذرات الوجود الا وهى شاهدة على انفسها بلسان طباع امكانها الذاتي و ليسيتها الطباعية بحسب جوهر انفسها انها مستندة الذات والوجود في نفس الامر لا محالة إلى القيوم الواجب بالذات جل سلطانه وانها هالكة الذات باطلة الوجود
